داعش.. وهدمُ البيت من الداخل

الكاتب : عبد الكريم بكار

التاريخ : 27 أغسطس 2014 م

المشاهدات : 4220

الفكر التكفيري الذي تنشره داعش اليوم بين أطفال سورية يشكِّل تحدياً كبيراً، وخطرُهم علينا لا يقلُّ عن خطر بشار، لأنَّ هؤلاء المجرمين يخربون البيت من الداخل كما خربه بشار من الخارج.

انظروا إلى عباراتهم وردودهم على من يخالفهم لتعلموا أنهم والِغون في تكفير المسلمين وذبحهم، ولهذا وصفهم الصادق المصدوق بأنهم كلاب أهل النار، وأنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميَّة. وبناءً على هذا حكم بعضُ أهل العلم بكفر الخوارج وحكم بعضُهم بوجوب قتالهم.

نحن نأتي بأقوال العلماء والفقهاء القدماء والمُحدَثين وهم يكتبون بأسماءٍ مستعارة، لأنهم مجاهيل أحداثُ الأسنان سفهاءُ الأحلام، ودعوهم يتحدثون بصريح أسمائهم لتروا من هم وما مؤهلاتهم و أنه لا أحد يعرفهم.

أنا لا أكفِّرهم ولكن أحرِّم القتال معهم ومناصرتَهم بالمال والسلاح والدعاية الإعلامية وأقول بما قال العزيز الحكيم: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيئ إلى أمر الله...)

إنهم يدخلون على مناطق الجيش الحر فيقتلون من يقتلون ويسرقون ما يسرقون ثم يقولون لهم: إمَّا أن تبايعونا أو تسلِّموا أسلحتكم وتخرجوا.

القومُ لهم محاكمهم الخاصّة ولا يقبلون بغير حكم قضاتِهم الجهلة.

اللهم إني أسألك أن تهدي ضالَّهم وتكفينا شرورهم.

لن نسكت عنهم وسنستمر في فضحهم حتى نكنِسهم من المنطقة مع بشار وعصابته المجرمة.

والله غالب على أمره ولكنَّ أكثرَ الناس لا يعلمون.

من صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: